العدد الثانى السنة السابعة
والعشرون ألنوار 1429 ميلادية
فبراير 1999 افرنجى



تصدر عن الإدارة العامة للثقافة الجماهيرية باللجنة الشعبية العامة للإعلام والثقافة والتعبئة الجماهيرية

آثارنا فى المتاحف العالمية "الحلقة الرابعة"

تماثيل جنائزية اغريقيّة من قورينى فى متاحف عالميّة

خالد محمد الهدار



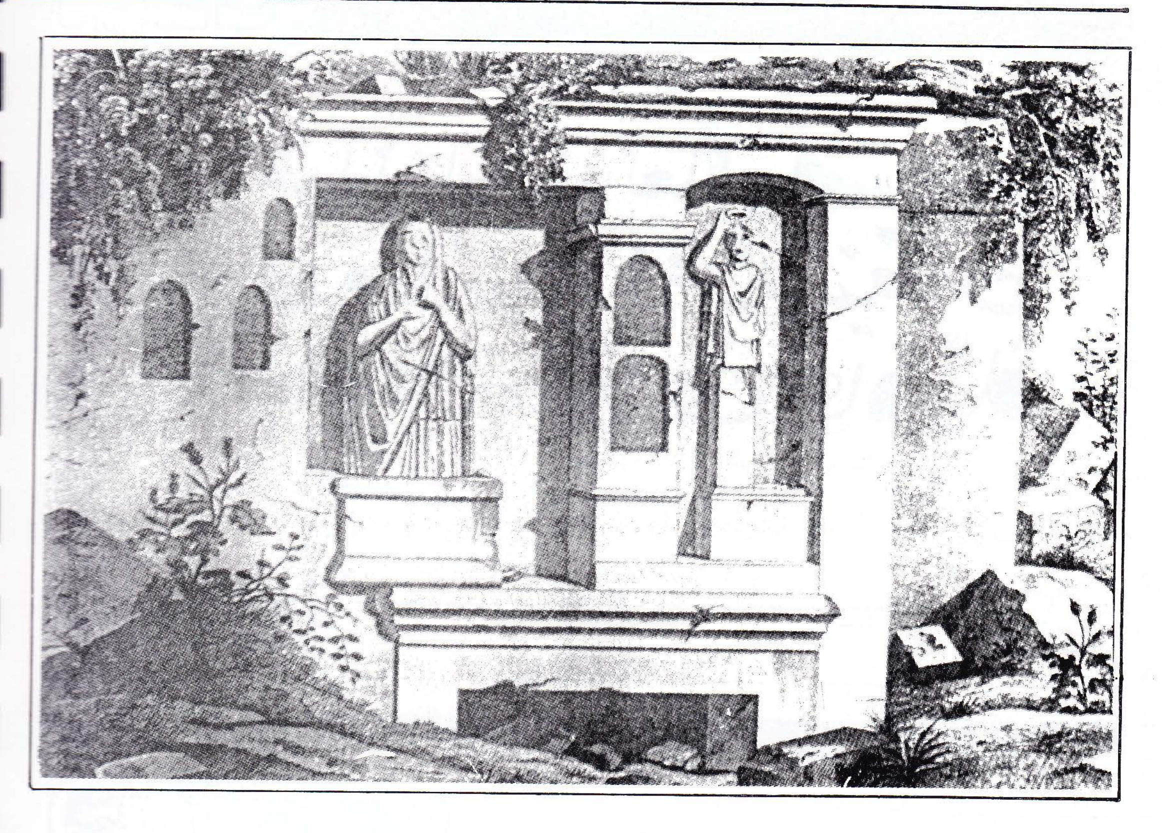
توطئة :

هناك مجموعة من التماثيل الجنائزية تعرض حالياً فى متاحف مختلفة من العالم ، تلك التماثيل أخذت بطرق مختلفة من جبانات مدينة قورينى ثم أرسلت إلى اوروبة ، وفى هذه الحلقة سيتم عرض ودراسة تلك التماثيل .

وقبل التطرق إلى هذه التماثيل تجدر الإشارة إلى أن التماثيل الجنائزية قد اشتهرت بها مدينة قورينى حيث عثر على العديد منها فى جبانات المدينة ، وحكان أغلبها يزخرف واجهات القبور المنحوتة فى الصخر أو المبنية فوق سطح الآثار ، وكانت توضع أحياناً داخل تجويف يعد خصيصاً لهذا الغرض[1] ، والقليل منها كان يوضع فوق التوابيت الإغريقية . وأبسط تعريف للتماثيل الجنائزية أنها تماثيل حداد أنثوية تكون أحياناً نصفية (Bust) ، أى تشمل الرأس والكتفين وجزء من الصدر فقط ، وأحياناً أخرى تمثل النصف العلوى من جسم أنثى (الجذع) باستثناء النصف السفلى (الأرجل) ، ومنها مايمثل ثلاثة أرباع الجسم ، وكانت فى الغالب تمثل أنثى فى حالة حداد أى مدثرة بملابس حداد تمثلت فى عباءة تغطى الرأس وملامحها تعبر عن الحزن ، وكان أغلبها ينحت من الرخام وبعضها من الحجر الجيرى (المحلى) ، وقد أمكن تصنيف تلك التماثيل الجنائزية إلى ثلاثة أنواع :

النوع الأول : يمثل أنثى نحت وجهها بطريقة تقليدية ، وتعبر ملامحها على الحزن ، وهى تمسك عباءتها أو خمارها بيدها اليسرى عند الرقبة أو الكتف الأيسر خشية أن تسقط عن رأسها وقد ظهر هذا النوع بأوضاع مختلفة[2] .

النوع الثانى : لاتختلف فيه عن تماثيل النوع الأول ولكنها تغطى النصف الأيمن من الوجه بخمار شفاف[3] ، وأحياناً يغطى الوجه بالكامل بخمار شفاف[4] .

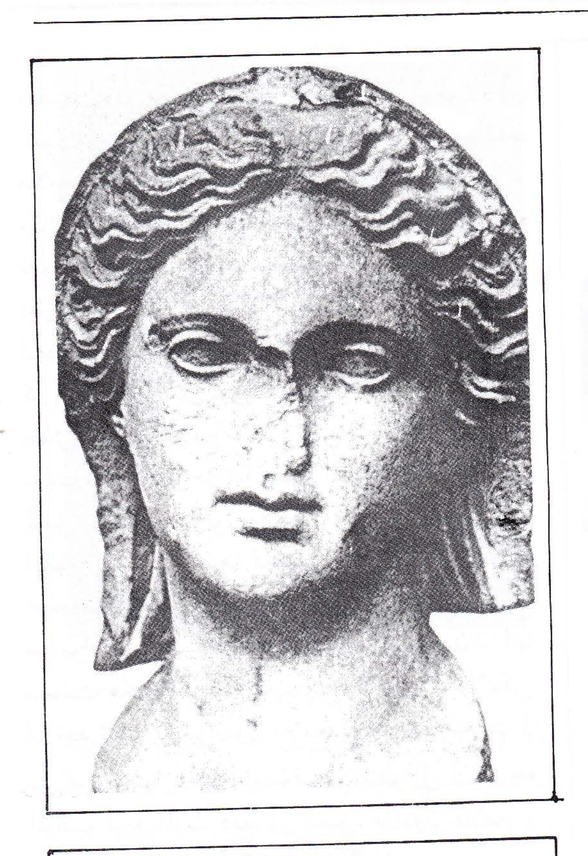


النوع الثالث : تمثله تماثيل أنثوية تتميز بأن وجهها دون ملامح[5] والوجه عبارة عن عمود أملس يعلوه ويحده من الجانبين شعر وهناك طراز منها لايختلف عن تماثيل النوع الأول ولكن الوجه دون ملامح . ويلاحظ أن النوعين الأول والثالث وجدا فى التماثيل النصفية التى تمثل الرأس والكتفين مثلما وجدا فى التماثيل الأنثوية الأخرى ، بينما اقتصرت تماثيل النوع الثانى على التماثيل الأنثوية التى تمثل النصف العلوى فقط ، ويلحظ أن الأنواع الثلاثة السابقة معاصرة لبعضها البعض من الناحية الزمنية . وقد دلت الدراسة الشاملة للتماثيل الجنائزية أنه يمكن تقسيم تلك الأنواع إلى عدة طرز ، وقد قسمها لويجى بيسكى (L. Beschi)[6] إلى اثنين وعشرين طرازاً (من A إلى V) وفقاً لأسلوب نحتها ، وإلى طريقة اللباس ووضعية اليدين ، ولم يركز فى تصنيفه كثيراً على تاريخها.

وقد كانت تلك التماثيل توضع على قواعد رخامية تحمل اسم الميت[7] ، ولوحظ أن القواعد استخدمت أكثر فى حالة التماثيل التى وضعت فى واجهة القبور المنحوتة فى الصخر[8] ، وجدير بالملاحظة أنه كان يوضع أكثر من تمثال فى واجهة القبر الواحد مثل القبر رقم 140 فى الجبانة الشرقية بقورينى الذى يبدو أنه كان يزخرف واجهته أربعة تماثيل وكلها كانت دون قواعد .

وبسبب ظهور هذه التماثيل بكثرة فى جبانات قورينى وبأشكال مختلفة فقد أصبحت محوراً لدراسة الكثير من علماء الآثار[9] ، وبسبب ظهور بعضها دون ملامح فقد تساءل العديد منهم عن ماهيتها ؟ ومن تمثل ؟ ومن ثم مادورها فى الطقوس الجنائزية القورينايقية ؟ خاصة أنها لم توجد فى قورينى فقط بل فى سوسة وبرقة وطلميثة وربما توكرة[10] لكنها على أية حال لم تكن شائعة مثل شيوعها فى قورينى .

أما عن تاريخ تلك التماثيل الجنائزية فقد ظهرت فى أوائل منتصف القرن الخامس ق . م . وكانت أكثر انتشاراً فى القرن الرابع والقرن الثانى وانتهى استخدامها فى نهاية العصر الهللينستى[11] أو بعده قليلاً أى منتصف القرن الأول ق . م . ، ويبدو من المستبعد أن تكون تلك التماثيل مستخدمة حتى العصر الرومانى فقد حلت محلها تماثيل جنائزية من طراز







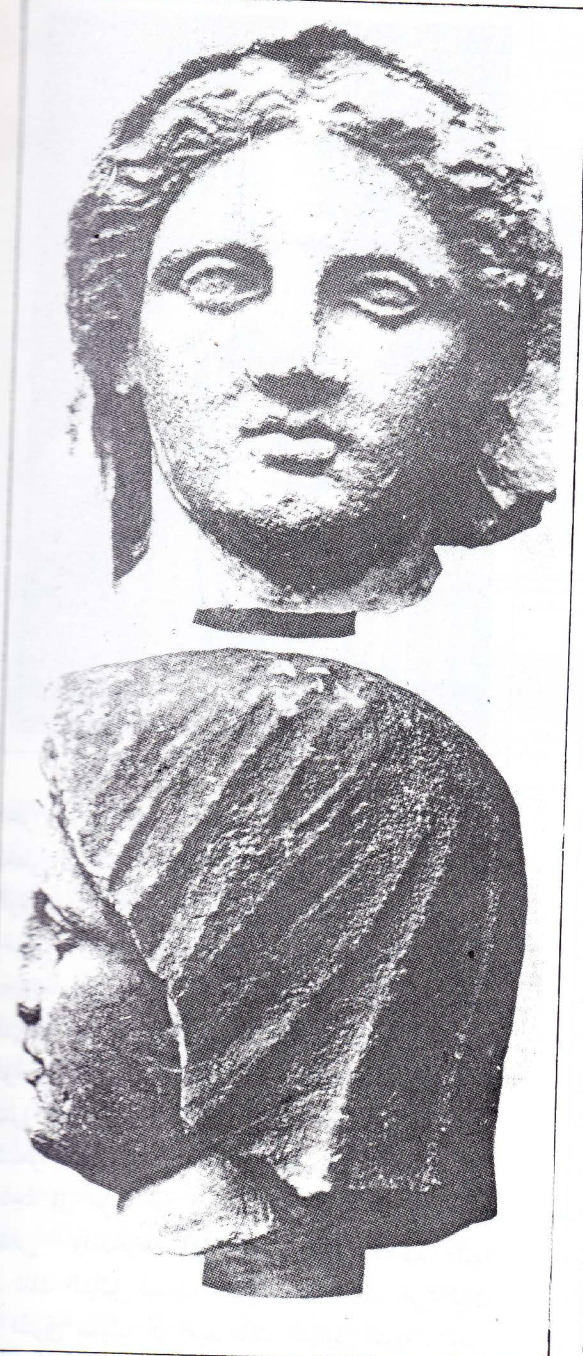
آخر[12] ، ولايمكن قبول نسبة التمثال ذى الخمار الذى يغطى الوجه الكامل - سبق الإشارة إليه - إلى العصر الرومانى ، فما هو إلا تمثال تشير كل المظاهر إلى أنه اغريقى وليس رومانياً[13] .

ويجدر فى ختام هذه التوطئة التعليق على ماهية التماثيل الجنائزية ووظيفتها ، وهذا الموضوع ليس بالهين الوصول فيه إلى أمر قاطع ، إذ يحتاج إلى نقاش طويل ليس هنا مكانه ، كما أن هناك عدداً من الباحثين أشبعوا هذا الموضوع بحثاً[14] ، لكنه قد يكون مازال فى حاجة إلى مزيد من البحث فى ظل تطور علم آثار الدفن . والملحوظة التى من الضرورى التأكيد عليها أن تلك التماثيل ليست تماثيل شخصية تعبر عن الميت أو المتوفى بسبب أن جميع تلك التماثيل أنثوية ، ومن ناحية أخرى أن النقوش التى وجدت على القواعد التى توضع عليها تلك التماثيل لم تحمل اسماء إناث فقط بل أيضا اسماء ذكور[15] ، إضافة إلى أن ملامحها كلاسيكية شائعة ، وكل هذا يؤكد أنها ليست تماثيل شخصية . ومما يوحى أنها تماثيل جنائزية ولها علاقة بعادات الدفن هى وجودها بكثرة فى واجهات القبور ، وكذلك ظهور

بعضها دون ملامح للوجه ، وهذا قاد شامو[16] إلى القول بأنها تمثل مؤلهة صورت فى العصر القديم دون ملامح ثم تطور الحال إلى أن أصبحت تصور بملامح ، وكان نصف الوجه فى البداية يغطى بخمار ، ثم تطورت إلى أن صورت مكشوفة تماماً ، ومما يدحض افتراض شامو أن الأنواع السابقة كانت معاصرة لبعضها البعض ولا يرتبط كل نوع فترة زمنية محددة . كما أن التفسير الذى أورده كاسيلس[17] عن سبب ظهور بعض التماثيل بملامح وأخرى من دونها لايبدو مقبولاً بسبب اعتماده على دراسة بعض التمثيل فقط ، ووجود تماثيل أخرى دون ملامح ولايعلو رأسها أية أكاليل[18] ، التى عدها كاسيلس أنها ى التى تمسك الحجاب (الخمار) الذى يغطى الوجد الذى قد يصنع من مواد أخرى . كما أنه قد يستبعد رأى نورتون[19] أنها صممت هكذا لكى يتم رسم الملامح عليها ، ولايمكن أن تعد تلك التماثيل دون ملامح بسبب أن النحات لم بنتهِ من نحتها ، كما أنه سوف لن ينظر إلى أن الوجه المرعب لربة الموت دفع إلى تصويرها دون ملامح ، ذلك لظهورها فى أماكن أخرى بملامح .

وعند محاولة معرفة من تمثل تلك التماثيل يجب ألا ينظر إليها نظرة واحدة ومتسقة ، فمن المؤكد أن التماثيل الخالية من الملامح تختلف عن تلك التى تمتلك ملامح أو تلك التى تغطى وجهها أو جزءاً منه بخمار ، فالتماثيل الأولى ومن خلال التاج (البولوس) الذى يتوج رأسها يبدو أنها تمثل مؤلهة . أما التماثيل الأخرى

وعند محاولة معرفة من تمثل تلك التماثيل يجب ألا ينظر إليها نظرة واحدة ومتسقة ، فمن المؤكد أن التماثيل الخالية من الملامح تختلف عن تلك التى تمتلك ملامح أو تلك التى تغطى وجهها أو جزءاً منه بخمار ، فالتماثيل الأولى ومن خلال التاج (البولوس) الذى يتوج رأسها يبدو أنها تمثل مؤلهة . أما التماثيل الأخرى
فليس من السهل القطع فى أمرها قد تمثل مؤلهة أو قد تكون تماثيل جنائزية ترمز إلى الموت والحداد ، وتجدر الإشارة إلى أن التماثيل النصفية - الحجرية أو التى من الطين المشوى - لم يقتصر ظهورها على قورينايقا فقط بل ظهرت منذ القرن السادس ق . م . فى رودس وانتشرت فى عدة أماكن من بلاد الإغريق خاصة فى



العصر الهللينستى[20] ، وكلها كانت تمثل مؤلهات مثل ديميتر وبيرسفونى وافروديت وغيرهن ، ولكن إلى أية مؤلهة تنسب التماثيل الجنائزية القورينايقية ؟ لقد قدمت عدة آراء فى هذا الشأن من بينها أنها تنسب إلى المؤلهة جى (ربة الأرض) أو الحورية قورينى أو بيرسفونى





(ربة الموت) أو إيزيس خاصة تلك التماثيل التى تتزين بأساور الثعبان[21] ، ويبدو أن نسبتها إلى بيرسفونى اكثر احتمالاً وهذا ما توصل إليه شامو بعد مناقشته لهذا الموضوع[22] ، ويعد نسبتها إلى بيرسفونى من الأمور الطبيعية لعلاقة هذه المؤلهة بالموت وعالم الأموات ، وكأن تلك التماثيل وضعت فى واجهة القبور حتى يتسنى للأحياء تقديم القرابين لها عند زيارتهم للقبور ، ورمزاً للموت المصير المحتوم للأحياء .

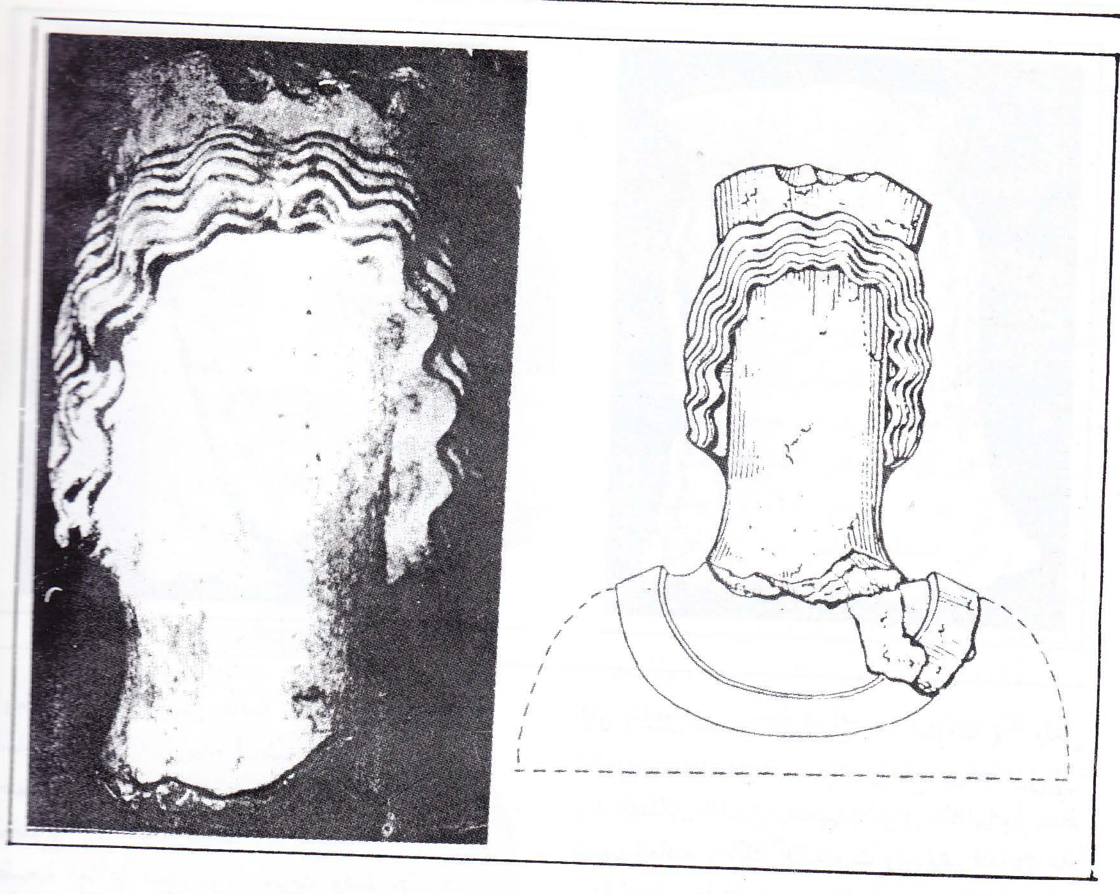
وجدير بالذكر أن الرحالة باشو[23](24 ـ 1825) يعد أول من لفت الانتباه إلى هذا النوع من التماثيل الجنائزية عندما قام برسم واجهة القبر رقم 17 فى الجبانة الشمالية (N 17) التى تحوى اثنين من تلك التماثيل (صورة رقم 1) ، كما توجد إشارة إلى تلك التماثيل عند الأخوين بيتشى ، وعند هاملتون[24] ، لكنها إشارات مبهمة على أية حال ولاتقدم الكثير لدارسى هذه التماثيل ، وقد استفاد دى بورفييل من رسم باشو عند زيارته إلى قورينى وأدرك أهمية هذا النوع من التماثيل ، وقد أفلح فى الحصول على تمثال كامل كان فى حالة جيدة[25] نقله إلى بنغازى حيث بقى بها فترة من الزمن إلى أن تمكن من ارساله أو شحنه إلى فرنسا فيما بين 1850 ـ 1855 ، وعرض فى متحف اللوفر منذئذ ومازال معروضاً فى ذلك المتحف حتى الآن (تمثال متحف اللوفر فى هذه الدراسة) . ولعل الباحث يتساءل عن السبب الذى دفع دى بورفييل إلى ترك التمثالين اللذين رسمهما باشو فى مكانهما ولم يسط عليهما كعادته ، ذلك أن سميث وبورتشر قاما فى عام 1861 برسم الواجهة نفسها[26] التى رسمها باشو وظهر التمثالان فى مكانهما ، كما يلحظ الزائر للقبر نفسه ـ الآن ـ وجود التمثالين بسبب نحتهما (نحت بارز) فى واجهة القبر[27] فلم يستطع دى بورفييل وغيره من الرحالة نقلهما .

ويمكن ان تستعرض وتدرس تلك التماثيل الجنائزية المعروضة فى المتاحف العالمية وفقاً للمتاحف التى تعرض بها :

1 ـ متحف اللوفر :

يعد هذا التمثال أول التماثيل الجنائزية القورينايقية التى وصلت أوروبة منذ منتصف القرن التاسع عشر حيث تم عرضه فى متحف اللوفر ، ومازال معروضاً فى قسم الآثار الإغريقية والاتروسيكية والرومانية بذلك المتحف حتى الآن تحت رقم 1777 .

وينسب هذا التمثال إلى النوع الأول من التماثيل الجنائزية ، ويمثل تمثالاً نصفياً جنائزياً[28] من الرخام



الأبيض المصفر قليلاً أو بالأحرى فمحى اللون، ويظهر عليه بقايا طلاء أحمر فاتح على الرقبة مما يوحي أن الوجه بالكامل كان مطلياً باللون نفسه، عموماً التمثال شبه كامل وفى حالة جيدة باستثناء بعض الكسور التى توجد فى العباءة (الهيماتيون) وفى أجزاء من القاعدة، يبلغ ارتفاعه : 73سم وعرضه : 45سم وسمكه : 22,5سم، ويبلغ ارتفاع وجه التمثال : 15سم (صورة رقم 2)، يلحظ أن عمل النحات قد تركز على الجزء الأمامى من التمثال بينما ترك الجزء الخلفى أى الظهر منبسط (مسطح) لاتظهر به أية تفاصيل، بيد أنه تظهر به زخرفة تشبه المروحة ممتدة من الكتف الأيسر حتى الجانب الأيمن ربما تمثل جزءاً من العباءة، ومن الطبيعى أن يركز النحات على الجزء الأمامى مقارنة بالخلفى لأن التمثال سيوضع فى واجهة قبر، أى يظهر منه الجزء الأمامى فقط، ويستند الجزء الخلفى على جدار القبر أى غير منظور للمشاهده.

يمثل التمثال الجزء العلوى لامرأة متوسطة الطول (حوالى 160 سم)، وهو بالحجم الطبيعى، وتظهر السيدة وهى متدثرة بملابسها التى تمثلت فى ثوب بسيط (خيتون) تظهر منه بعض الأجزاء فقط إذ أن العباءة أو الهيماتيون (الحجاب) التى ترتديها على الثوب قد غطت معظمه، كما أن هذه العباءة تغطى التمثال بالكامل باستثناء الوجه ومقدمة الرأس حيث يظهر جزء من شعرها، وتمسك السيدة العباءة بيدها اليمنى أسفل الصدر مما نتج عنه ظهور الكثير من الثنايا الرأسية والأفقية، أما يدها اليسرى فتمسك حاشية العباءة قرب الرقبة وقد نتج عن هذا ظهور ثنية أفقية سميكة أعلى الصدر، والأخير يبدو واضحاً أسفل العباءة، وتتزين السيدة فى ساعدها الأيسر بأسورة الثعبان الحلزونية[29]، أما ملامح الوجه فهي متناسقة، ويبدو أنها لسيدة إغريقية لاتعبر ملامحها عن شىء محدد، ولكنها قد تعبر عن الحزن الصامت الذى قد يؤكده وجود ميل خفيف للرأس ناحية اليسار، ويظهر الجزء

الأمامى من الشعر فى شكل خصلات مصففة إلى الخلف (صورة رقم 3) . يلحظ أن النحات استعمل المثقاب فى نحته لهذا التمثال حيث تظهر آثاره واضحة فى المنطقة الفاصلة بين الرقبة وبداية العباءة ، وكذلك عند تلاقى الشعر مع العباءة على الرأس ، وأيضاً عند المرفق الأيسر .

ولقد نسب بيسكى (Beschi) هذا التمثال إلى مجموعة التماثيل التى أطلق عليها اسم (الطراز P)[30] ، وتحديداً إلى النوع (P1) ، ويعد هذا التمثال أفضل مثال على هذا الطراز ، والمظهر الذى ظهر عليه التمثال لايختلف كثيراً عن نماذج النحت الجنائزى الأتيكى والتى انتشرت فى القرن الرابع ق . م . ومن هنا يمكن أن يؤرخ هذا التمثال بمنتصف القرن الرابع ق . م . ومن هنا يمكن أن يؤرخ هذا التمثال بمنتصف القرن الرابع ق . م . أى مابين أواخر العصر الكلاسيكى وبداية العصر الهللينستى[31] .

2 ـ المتحف البريطانى :

يعرض فى المتحف البريطانى من التماثيل الجنائزية القورينائية تمثالان أو بالأحرى الجزء العلوى منهما ، وستتم أولوية دراستهما وفقاً لتاريخ عرضهما فى ذلك المتحف .

أ ـ رأس تمثال جنائزى لسيدة محجبة ، عثر عليه الضابطان سميث وبورتشير أثناء حفرياتهما التخريبية فى قورينى عام 1861 ف وقدماه هدية إلى ذلك المتحف فى جملة المنحوتات التى جلبت من قورينى واهديت إلى المتحف البريطانى[32] وهو معروض تحت رقم 1505[33] .

ويبدو أن هذه الرأس كانت جزءاً من تمثال جنائزى نصفى متكامل ، إلا أنه قطعت أو فصلت عن التمثال لكى يسهل حملها وبيعها حيث جرت العادة فى قورينى على قطع رؤوس التماثيل لبيعها وهذا ماشاهده الأخوان بيتشى[34] أثناء زيارتهما إلى تلك المدينة ، ومما يؤكد وجود هذه العادة هو كثرة رؤوس التماثيل المقطوعة فى قورينى خاصة التى تنسب إلى التماثيل الجنائزية[35] ، كما يوجد الكثير من التماثيل دون رؤوس ويمكن أن ينسب كلاهما إلى الآخر .

لقد تم نحت هذه الرأس من الرخام الأبيض المصفر قليلاً أو القمحى اللون أى أنه من مادة تمثال متحف اللوفر نفسها ، وهى فى حالة جيدة إلى حد ما حيث أن الأنف مكسور ، ويوجد أهتراء فى الوجنتين ، وهناك كسر فى حواشى العباءة (الحجاب) الموجودة على الرأس ، وكذلك فى الجزء المتبقى من الصدر ، وتظهر بالتمثال آثار استعمال المثقاب فى الحجاب والشعر (صورة رقم 4) . ويتكون التمثال من الرأس ، والرقبة ، وجزء من الصدر ، أما أبعاده فهى على النحو الآتى : ارتفاع : 45,5سم ، ارتفاع الوجه 22 سم ، ويبلغ الارتفاع من قمة الرأس إلى الذقن 27 سم ، ويبلغ عرضه 26,3 سم .

ويمكن أن ينسب الجزء المتبقى من التمثال إلى التماثيل الجنائزية من النوع الأول ، وعموماً فهو لايبعد كثيراً عن تمثال متحف اللوفر . ويمكن أن ينسب إلى طراز ذلك التمثال نفسه على الرغم من وجود تباين بسيط فى الملامح ، حيث أن الحجاب أو العباءة تغطى الرأس بالكامل ، وبها ثنايا ضحلة من الأعلى وثنايا عميقة فى شكل حزوز فى أسفل العباءة ، ولايبرز من الشعر إلا الجزء الأمامى المتمثل فى خصلات سميكة متموجة مصففة إلى الخلف بعد أن قسم الشعر إلى نصفين من المنتصف ، وملامح الوجه متناسقة ، فالجبهة مرتفعة ومستقيمة والعيون واسعة وذات شكل لوزى ، ويظهر انفراج بين الشفتين كأنه يعبر عن ابتسامة خفيفة ، والذقن مقعر وممتلىء منسجم مع الوجنتين غير البارزتين ، ويبدو أن الرأس به ميل خفيف اتجاه اليسار ، ويوجد بكل أذن ثقب لتعليق القرط الذى يبدو أنه كان يضاف إلى التمثال بعد نحته . وقد أورد بيسكى[36] عدة ملحوظات على أسلوب نحت هذا التمثال ، وأرخه تاريخ تمثال متحف اللوفر نفسه أى مابين أواخر العصر الكلاسيكى وأوائل العصر الهللينستى .

ب ـ رأس تمثال جنائزى لسيدة محجبة وصلت إلى المتحف البريطانى فى عام 1936 ف ، ويبدو أنها موجودة حالياً فى مخازن ذلك المتحف ، ويحمل رقم

1936 . 10 ـ 1/18 ، قد تم شراؤها من بنغازى فى العام نفسه[37] ، ويبدو أن مكانها الأصلى مدينة قورينى التى اشتهرت بهذا الطراز من التماثيل ، كما أن الجبانات الأثرية فى بنغازى لم تعرف تلك التماثيل الجنائزية ، لذا يبدو أنها مثل رأس التمثال السابق قد قطعت من تمثالها الأصلى وأرسلت إلى بنغازى لكى تباع فيها ، وتدل آثار القطع فى رقبتها على أنه تم فى فترة حديثة وليست قديمة .

وقد نحتت هذه الرأس أيضاً من الرخام الأبيض المصفر أو القمحى اللون المجلوب من جزيرة باروس ، وهى فى حالة جيدة إلا أنه هناك بعض الكسور فى العباءة والشعر ، وقد استعمل المثقاب فى نحتها خاصة فى الشعر والرقبة والعباءة . ويبدو من أبعادها الصغيرة أنها تنسب إلى تمثال قليل الارتفاع ، حيث أن ارتفاع الرأس الكلى 26,5 سم فقط ، وارتفاع الوجه 17 سم ، وعرضه (عند مستوى العيون) 19,8سم .

وتنسب هذه الرأس إلى تمثال جنائزى من النوع الأول أى تلك التماثيل المحجبة والوجه المكشوف ، وتغطى العباءة الرأس بالكامل باستثناء جزء من شعر مقدمة الرأس الذى يظهر مقسوماً من المنتصف ومصفف فى شكل خصلات صغيرة إلى الخلف ، أى أن تصفيفة الشعر لاتختلف عن التمثالين السابقين ، ويلحظ أن الجزء العلوى من العباءة أملس ، ويوجد قليل من الثنايا الضحلة على الجانبين ، أما الوجه فتظهر به آثار طلاء برتقالى محمر ، وهو ممتلىء ومستدير أو بيضوى الشكل ولاتختلف ملامحه عن ملامح تماثيل النوع الأول ، ويبدو أنها قد اشتقت من الملامح الشخصية لبيرينيكى الثانية[38] ، حيث أن العينين لوزيتا الشكل ووضعت بانحراف اسفل الحاجبين العميقين ، والأنف عريض ومستقيم ، والفم صغير ، وتتميز هذه الرأس برقبتها القصيرة مقارنة بالتمثالين السابقين (صورة رقم 5) . وتشبه ملامحها الكثير من الرؤوس التى وجدت فى قورينى وقام بدراستها بيسكى ومن خلالها أرخها بأوائل العصر الهللينستى[39] .

وتجدر الإشارة إلى أن جانيت هسكينسون (J. Huskinson) قامت بدراسة التمثالين السابقين (أ ، ب) دون أن تعلم بدراسة بيسكى لهما وضمتهما إلى الكاتلوج الذى أعدته عن النحت الرومانى من قورينايقيا فى المتحف البريطانى[40] ، أى كأنها نسبتهما إلى العصر الرومانى ، ويبدو هذا غير مقبول فى ظل دراسة بيسكى التى أكدت أنهما يرجعان إلى النحت الاغريقى وليس إلى الرومانى ، كما يظهر بالرأسين مميزات التماثيل الجنائزية الاغريقية فى قورينايقيا .

3 ـ متحف جامعة مانشيستر الأثرى :

يعرض فى متحف مانشيستر الأثرى أربع رؤوس لتماثيل جنائزية عثر عليها أثناء حفريات جامعة مانشيستر بإشراف ألن روو (A. ROWE) مابين 1955 ـ 1957 ف[41] ، وكانت هذه المنحوتات من نصيب البعثة المنقبة أثناء تقسيم اللقى وفق مانص عليه قانون الآثار آنذاك[42] ، وبهذه الوسيلة وصلت إلى مانشيستر لتعرض فى متحف جامعتها .

أ ـ رأس تمثال نصفى جنائزى من دون ملامح عثر عليها فى المنطقة رقم S 83 بالجبانة الشمالية[43] ، وقد نحتت من الحجر الجيرى (المحلى) ، ويبدو أنها تنسب إلى تمثال نصفى صغيرة الحجم لم يبق منه إلا الرأس ، وفقدت منطقة الكتفين وجزء من الصدر ، يبلغ ارتفاع الرأس 9,1سم ، وهى من طراز A عند بيسكى[44] أى تلك التماثيل الجنائزية النصفية التى ترتدى غطاء الرأس المعروف عند الاغريق باسم بولوس (POLOS) ، يظهر فى هذه الرأس بشكل أسطوانى قليل الارتفاع (منخفض) ، ويوجد به من الخلف ثلاثة نتوءات مستوية عملت بإزميل ، أما الوجه فهو مثل الأسطوانة المحدبة قليلاً ولاتظهر به أية ملامح ، ويحده الشعر من ثلاث جهات هذا الوجه الذى نحت بطريقة غير طبيعية حيث يظهر فى هيأة أربعة صفوف من التجعدات الأفقية على الجبهة ، وثلاثة صفوف من التجعدات الرأسية على جانبى الوجه هابطة إلى الكتفين ومغطية الأذنين ، ويبدو أن هناك عباءة تغطى جزءاً من الرأس أسفل البولوس أو غطاء الرأس التى يظهر بها بعض الثنايا الضحلة (صورة رقم 6) تؤرخ هذه الرأس بالنصف الثانى من القرن الخامس ق . م . أى أنها من التماثيل الجنائزية المبكرة فى قورينى .

ب ـ رأس تمثال نصفى جنائزى من دون ملامح عثر

عليه فى القبر رقم 161 بالجبانة الشرقية ، وقد نحتت من الرخام الأبيض المصفر أو القمحى اللون ، وهى فى حالة جيدة باستثناء وجود كسر فى حافة غطاء الرأس ، ويبدو أنها تنسب إلى تمثال نصفى أكبر قليلاً من الحجم الطبيعى للإنسان وقد استنتج هذا من ارتفاعها الذى يبلغ 45سم ، والجزء المعروض فى مانشيستر تمثل فى الرأس وهناك جزء من الكتف الأيسر يعتقد ثورن[45] أنه ينسب إلى الرأس نفسها وقد رممه على هذا الأساس (صورة رقم 7) ، ويلحظ أنه لم تتم العناية بنحت الرأس من الخلف ولا بنحت الجزء العلوى من غطاء الرأس . لايوجد شيء مميز يمكن وصفه والتعليق عليه فالوجه دون ملامح ويظهر فى شكل عمود أسطوانى به قليل من التحديب ويبلغ ارتفاعه 30سم وعرضه 14سم ، أما الشعر فهو يغطى الوجه من ثلاث جهات ، وصفف فى شكل تموجات أفقية ، ويظهر كأنه شعر مستعار أضيف إلى التمثال وليس شعراً طبيعياً يعد جزءاً من الرأس ، ويعلوه غطاء رأس منخفض تبلغ أبعاده 6,5سم ارتفاعاً وقطره 21 سم .

وتنسب هذه الرأس إلى تماثيل النوع الثالث ، وتحديداً إلى الطرز المبكرة من التماثيل ذوات الوجه الخالى من الملامح وترتدى قبعة البولوس (الطراز D—B عند بيسكى)[46] ، وهى تؤرخ بالقرن الخامس ق . م .

ج ـ رأس تمثال جنائزى لسيدة محجبة من دون ملامح عثر عليه فى قورينى ضمن الملتقطات السطحية فى المنطقة رقم AN 81 بالجبانة الشمالية .

وقد نحتت هذه الرأس من الحجر الجيرى (المحلى) ، وهى فى حالة جيدة من الحفظ لكنها صغيرة الحجم حيث يبلغ ارتفاعه 18,4 سم وعرضه 18,5 سم ، ويلحظ أن الوجه لاتظهر به أية ملامح فهو مثل الأسطوانة لكنها ذات وجه مسطح وبه آثار طلاء أحمر كالشعر الذى يعلوه ، وهذا يدعو إلى الاعتقاد بأن ملامح الوجه ربما تكون مرسومة وليست منحوتة ، وقد قسم الشعر من المنتصف وصفف إلى الخلف وقد ظهرت خصلات الشعر فى شكل أخاديد عمية لم تصور الشعر على طبيعته (صورة رقم 8) .





ويغطى الشعر عباءة طليت بطلاء لونه أصفر . التى تظهر بها آثار استعمال المبرد عند نحت هذه الرأس وفقاً لملحوظة بيسكى[47] .

ويبدو أن هذه الرأس قد فصلت عن بقية التمثال النصفى قديماً فلا يظهر بها كسر حديث ، وعلى الرغم من هذا فقد عثر على بقية التمثال فى المنطقة نفسها (B—81 N)[48] (صورة رقم 9) ، وقد قام جيمس ثورن بتركيب أجزاء هذا التمثال عن طريق الرسم[49] (صورة رقم 10) ، ومن خلال هذا يمكن دراسة الرأس بشكل دقيق ونسبتها إلى طراز محدد ، فهى من النوع الثالث من التماثيل الجنائزية ، ويمكن أن يصنف مابين الطراز (N, L, I —O) عند بيسكى[50] ، وتؤرخ هذا الرأس أو التمثال بصورة عامة بالعصر الهللنيستى ، بناء على اللقى التى وجدت معها فى المكان ذاته[51] .

د ـ رأس تمثال لسيدة محجبة من الرخام الأبيض المصفر أو القمحى اللون ، عثر عليه فى إحدى جبانات قورينى ولكن مكانه غير معروف بدقة ، ووصل إلى متحف مانشيستر بعد أن تمت مقايضته بتمثال جنائزى آخر[52] كان من المفروض أن يكون من نصيب بعثة جامعة مانشيستر عند اقتسام اللقى ، وهو يحمل رقم M. 1335 . والرأس فى حالة جيدة باستثناء وجود كسر فى الأنف ، ويبلغ ارتفاعها 31سم وعرضها 21سم ، الوجه مستدير ذو ملامح تذكر بالنحت البراكستليزى ، والشعر مقسوم من المنتصف ويتكون من خصلات رقيقة مسحوبة إلى الخلف (صورة رقم 11) وهذه التسريحة تشبه مثيلاتها التى انتشرت فى أواخر العصر الهللنيستى وفى العصر الرومانى ، ويغطى الرأس عباءة استعمل المثقاب فى نحتها ، كما تظهر فى الرقبة حلقات تعرف باسم حلقات فينوس (مؤلهة الجمال) . ومن خلال طريقة نحته وملامحه يمكن أن تؤخر بأواخر القرن الأول ق . م .[53] ، ويبدو أنه يمثل مرحلة الانتقال بين التماثيل الجنائزية الاغريقية والرومانية .

4 ـ متحف اسطنبول الأثرى :

يعرض بهذا المتحف تمثال جنائزى[54] كامل تحت رقم 55 يبدو أنه من قورينى ، على الرغم من أنه تم شراؤه من طرابلس ، ذلك أن هذا الطراز من التماثيل لم يعرف فى تلك المنطقة ، كما أن عادة بيع تماثيل قورينى فى بنغازى وطرابلس كان شائعاً بشهادة الرحالة الأجانب وقد سبق الإشارة إلى أن الأخوين بيتشى تحدثا عن هذه الظاهرة ، وربما يكون هذا التمثال من مجموعة كارابيلا افندى سكرتير الوالى على رضا باشا الذى قام بتجميع الكثير من المنحوتات من ليبيا فى عام 1869 ف لتعرض فى متحف اسطنبول الأثرى[55] .

نحت هذا التمثال من الحجر الجيرى الأبيض ، وهو فى حالة جيدة إلا أن الرأس كانت مفصولة عن بقية الجسد ثم تم ترميمه ، كما أن الأنف مكسور ، وجزءاً من حواف العباءة ضائع ، وقد طلى التمثال بطلاء رمادى قاتم ، ويبلغ ارتفاعه 101سم ، وعرضه 66 سم .

يمثل هذا التمثال سيدة ترتدى ثوب (خيتون) لاتظهر إلا رقبته وحوافه السفلية التى تكثر بها الثنايا الرأسية ، وتعلوه عباءة تغطى أغلب التمثال الذى لايرى منه أى جزء عار إلا الوجه وجزء من الشعر والرقبة واليد اليسرى ، وتمسك السيدة العباءة بيدها





اليمنى التى ترفعها فوق مستوى البطن ، كما تلتف على ذراعها اليسرى التى فى الوقت نفسه تقبض عليها باليد اليسرى عند الرقبة خشية سقوطها من فوق الرأس ، وقد أدت هذه الطريقة إلى كثرة الثنايا الأفقية والمتموجة الضيقة فى الأعلى والمتسعة فى الأسفل ، ونتيجة لظهور التمثال بهذا الشكل فقد نسبه بيسكى[56] إلى الطراز (O) فى تصنيفه للتماثيل الجنائزية القورينايقية ، أما الوجه فهو بيضوى الشكل ذو ملامح متناسقة فالعينان لوزيتا الشكل والأنف عريض والفم صغير ، ولعل تصفيفة الشعر ابرز مايميز هذا التمثال فالشعر يظهر فى مقدمة الرأس على شكل خصلات صغيرة تنتهى بنهايات معقوفة أو لولبية الشكل ، (صورة رقم 12) ويلحظ أن تصفيفة الشعر هذه تسريحة شعر رجالية وليست نسائية حيث كانت هذه التسريحة شائعة فى تماثيل الذكور منذ منتصف القرن الخامس ق . م . ويمكن مقارنة هذه التسريحة بتسريحة تمثال ديوسكورى[57] الذى وجد فى الأكروبولس عام 1915 ف ، ويؤرخ بأواخر العصر الهللينستى . ويمكن أن يؤرخ هذا التمثال بالقرن الثالث ق . م . فملامح الوجه وتسريحة الشعر ، ومقارنته مع تماثيل أخرى تؤكد ذلك .

الهوامش والملاحظات :

1 ـ يراجع للإيضاح مثالاً على ذلك : J. Cassels, "The Cemeteries Of Cyrene" PBSR العدد 23 (10) (1955)
لوحة 8 Luigi Beschi, "Divinita Funerarie Cirenaiche" As Atene. d—e العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص149 شكل 8 .

2 ـ تراجع عن النماذج الممثلة لهذا النوع :
F. Chamoux, Cyrene Sous La Monarchie Des Baiades, (Paris: 1953) : لوحات 11 ـ 13 Beshi, As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) الأرقام 20 ، 21 ، 22 ، 27 ، 32 ، 34 . . . وغيرها الأشكال 66 ـ 78 .

3 ـ تراجع عن النماذج الممثلة لهذا النوع :
Chamoux, Cyrene Sous La Monarchie Des Battiades ص 359 : 360 لوحة 10 Beschi, As Atene. العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970)

الأرقام 57 ، 185 ، 159 شكل 83 ، 113 Saleh Wanis "Two Funerary Statues At Cyrene" Libyan Studies العدد 9 (1977 - 78) ص48 - 49 شكل 2 .

4 - لقد عثر على تمثال من هذا النوع من التماثيل يراجع عنه : Wanis Libyan Stuies العدد 9 (1977 - 78) ص47 ؛ 49 شكل 1 .

كما عثر على تمثال من الطراز نفسه فى الفترة الأخيرة ، سيدرس بوساطة البعثة الإيطالية فى شحات (اتصال شخصى مع صالح ونيس بتاريخ 24/9/1998 ف) .

5 - تراجع عن النماذج الممثلة لهذا النوع : Beshi, As atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) الأرقام 1 : 5 ، 15 ، 24 ، 27 ، 51 ، 78 ، 106 ، 112 وغيرها الأشكال 62 ، 64 ، 68 ، 69 ، 81 ، 89 ، 96 ، 97 .

6 - As Atene و العدد 47 48 (1969 - 1970) ص208 - 294 ، الأرقام 1 : 128 ، الأشكال 61 - 102 .

7 - لقد تم العثور على عدة تماثيل بقواعدها يراجع عنها : As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص197 ، 198 الأشكال 24 ، 51 ، 53 . J. Casels, PBSR العدد 23(10) (1955) لوحة 9 ، وعثر على قواعد دون تماثيل يراجع عنها : As Atene و العدد 47 - 48 (1969 - 1970) الأشكال 5ل ، 38 ، 53 ، 56 . أما عن النقوش التى تحملها تلك القواعد فيراجع عنها : SEGIX الأرقام 215 ، 224 ، 227 ، 229 ، 232 ، 235 ، وغيرها .

8 - J. Casels, PBSR العدد 23 (10) ص4 .

9 - من بين هؤلاء العلماء شامو : F. Chamoux, Cyrene Sous La Monarchie Des Battiades (Paris: 1953) ص293 - 300 ، وكاسيلس J. Cassels, PBSR العدد 23 (10) (1955) ص4 - 6 . وبيسكى : As, Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص133 - 341 .

10 - لقد لاحظ الباحث وجود رأس تمثال صغيرة من الطراز نفسه فى مخزن آثار العقورية ، وتعرض أمثلة من برقة فى متحف آثار طلميثة ، كما تعرض أمثلة من سوسة فى متحفها وتعرض بيسكى لبعض الأمثلة من سوسة يراجع عنها : As Atene , العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص197 شكل 51 ، ويراجع عن تماثيل سوسة J. McAleer, Suppl To Libya Antiqua 6 (1979) ص73 : 77 الأرقام 69 : 71 لوحة 28 : 29 ، وهناك تمثال جنائزى ربما يكون من طلميثة نسبه بيسكى إلى برقة ص217 : 218 رقم 10 شكل 63 ويعرض هذا التمثال فى متحف طلميثة وقد ذكر عبد السلام بازامة أنه تم العثور عليه فى المقبرة الغربية بطلميثة (اتصال شخصى معه بتاريخ 11/8/1998 ف) .

11 - يراجع عن تاريخ هذه التماثيل : J. Casels, PBSR العدد 23 (10) (1955) ص6 ، Rosenbaum, Cyrenaican Portrait Sculpture ص14 : 15 . As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص208 - 316 ، 336 - 240 .

12 - يراجع عن ذلك : Rosenbaum, Cyrenaican Portrait Sculpture, ص15 .

13 - لقد بنى صالح ونيس " Libyan Stuies " العدد 9 (1977 - 78) ص47 : 49 ، نسبته إلى العصر الرومانى على أن تصفيفة الشعر نموذج لتصفيف الشعر فى العهد الفلافى حيث يبدو أنه قارن تصفيفة تمثاله بتمثال نشر فى Rosenbaum, Cyrenaican Portait Sculpture, ص46 رقم 22 لوحة 18 ، وعلى الرغم من التشابه البسيط فى التصفيفة فأنه غير كأف لكى ينسب إلى العصر الرومانى ، فالتمثال ذو ملامح اغريقية وينسب إلى الطراز (P) عند بيسكى يراجع عن هذا الطراز As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص279 - 285 ، الأرقام 105 - 113 شكل 96 - 97 ، خاصة عند مقارنته من حيث وضعية الأيدى واللباس ، وطريقة نحت أصابع اليد اليسرى ، ويبدو أن التمثال رقم 113 لوحة 97 ماهو إلا نسخة من التمثال الذى نشره صالح ونيس أو بمعنى آخر هما من نحت النحات نفسه ، أما تصفيفة الشعر فهى وان كانت تشبه قليلاً تصفيفة العهد الفلافى ، إلا أن التصفيفة نفسها عرفت عند الإغريق ، وتحديداً على التماثيل الجنائزية القورينايقية يراجع للمقارنة As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) رقم 51 شكل 81 ، ورقم 132 شكل 103 8 كما ظهرت التصفيفة نفسها على تميثيلات من الطين المشوى ترجع إلى أواخر القرن الخامس أو القرن الرابع ق . م . يراجع ى ذلك : D.. Bailey, BSA العدد 67 (1972) ص4 لوحة C 1 ، إضافة إلى هناك جزء من رأس تمثال جنائزى اغريقى من الطراز نفسها وتصفيفة شعره مطابقة تماماً للتمثال المنسوب إلى العصر الرومانى عثر عليه فى الجبانة الشمالية يراجع عنه : Rowe Cyrenaican Expedition of the University of Manchester, 1955, 1956, 1957 (Manchester: 1959) لوحة 42 A ويلاحظ أن روو أخطأ أيضاً عندما نسبه إلى العصر الرومانى ، كما أن إسورة الثعبان التى تظهر فى الذراع اليسرى للتمثال مطابقة للأساور التى تظهر على الكثير من التماثيل الجنائزية القورينايقية ، ومن ناحية

أخرى فأن هذا الطراز من الأساور لم يعرف فى العصر الرومانى بل عرف عند الإغريق فى العصرين الكلاسيكى والهلليستى ، يراجع عن أساور الثعبان الحلزونية : خالد محمد الهدار ، دراسة القبور الفردية وأثاثها الجنائزى فى تاوخيرة ، خلال الفترة من أواخر القرن الخامس ق . م . حتى القرن الأول الميلادى ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب / جامعة قاريونس (1997) تحت الطبع ، ص349 - 351 . ومما تقدم فأن التمثال المشار إليه تمثال إغريقى يرجع إلى العصر الهللينستى وليس إلى العصر الرومانى .

14 - Chamoux, Cyrene Sous La Monarchie Des Battiades ص 300 ؛ J. Cassels ,PBSR العدد 23 (10) (1955) ص5 - 6 ؛ As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص326 - 336 .

15 - As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص315 .

16 - Chamoux, Cyrene Sous La Monarchie Des Battiades ص295 ومابعدها .

17 - J. Cassels, PBSR العدد 23 (10) (1955) ص5 .

18 - As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) الأرقام 24 ، 51 ، 106 ، 132 الأشكال 68 ، 81 ، 96 ، 103 .

19 - لقد لاحظ ريتشارد نورتون وجود بعض التماثيل الجنائزية التى رسمت ملامحها ولم تنحت ، يراجع بهذا الخصوص : R. Norton, "The Excavtions At Cyrene" Bulletin Of The Archaeological Institute Of America العدد 2 (1911) ص157 R. M. Dawkins, "Archaeology In Greece" JHS العدد 31 (1910 - 1911) ص301 .

20 - يراجع عن انتشارها A. W. Lawrence, "Greek Sculpture In Ptolemaic Egypt" JEA العدد 12 (1925) ص187 - 188 ; As Atene العدد ل7 - 48 (1969 - 1970) ص317 - 324 الأشكال 114 - 118 .

21 - يراجع عن مناقشة نسبتها إلى إيزيس : خالد محمد الهدار ، دراسة القبور الفردية وأثاثها الجنائزى فى تاوخيرة ، خلال الفترة من أواخر القرن الخامس ق . م . حتى القرن الأول الميلادى ، ص351 .

22 - Chamoux, Cyrene Sous la Monarchie Des Battiades ص300 J. Cassels, PBSR العدد 23 (10) (1955) ص5 - 6 As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص335 - 336 R. Goodchild, Kerene Und Apollonia (Zurich: 1971) ص166 .

23 - Pacho, Relation D, Un Vouage Dans La Marmarique, La Cyrenaique ص384 لوحة 88 .

24 - F. W.& H. W Beechey, Proceedings Of To Expedition Northern From Tripoli Eastward ص457 - 460 - 461 J. Hamilton, Wanderings In Northern Africa ص76 .

25 - Vattier De Bourville, Revue Archaeologique, V,. I (1848) ص153 Revue Archaeologique, VI. I(1848) ص58 De Bourville, Archives Des Missions Scientifiques X (1850) ص582 لوحة 2 .

26 - R. M Smith,& E. A Porcher, History Of Recent Discoveries At Cyrene.. 1860— 1861 (London— 1864) ص30 شكل 19 .

27 - يراجع عن صورة حديثة التقطت للقبر ، وان نحتها كان نحتاً بارزاً : As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص206 شكل 60 .

28 - يراجع عن الدراسات السابقة للتمثال : As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص281 هامش رقم 2 ، إضافة لدراسة بيسكى له ص281 رقم 105 شكل 96 وقد نشر بيسكى صورة ملونة للتمثال فى دراسة جديدة عن النحت الإغريقى فى قورينايقية يراجع عنها : L. Beschi, "Sculpture In Greek Cyrenaica" In G. P. Carratelli. (ed) The Western Greek (Bompiani: 1996) ص441 .

29 - يراجع عن أساور الثعبان الحلزونية : هامش رقم 42 .

30 - يراجع عن هذا الطراز As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص279 - 285 ، الأرقام 105 - 113 .

31 - As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص337 .

32 - تراجع الحلقة الأولى من هذه الدراسة عن نشاط سيمث وبورتشير وعن المنحوتات التى قدماها إلى المتحف البريطانى .

33 - يراجع عن هذا التمثال As Atene العدد 47 - 48 (1969 - 1970) ص301 - 303 رقم 143 شكل 108 ، وهامش رقم 5 ص 301 .

34 - F. W.& H. W Beechey, Proceedings Of To Expedition Northem From Tripoli Eastward ص458 .

35 ـ يراجع عن مجموعة الرؤوس التى وجدت من دون التماثيل As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص294 ـ 312 الأرقام 129 ـ 159 الأشكال 103 ـ 113 .

36 ـ As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص303 .

37 ـ يراجع عن هذا التمثال Sa Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص303 رقم 145 شكل 108 .

38 ـ F. N. Pryce "A Hellenistie Portarit" British Mousum Quarterly العدد 9 (1036 ـ 1937) ص58 . كما يراجع عن التمثال المنسوب إلى بيرينيكى الثانية للمقارنة : C. Anti, "Un Ritratto Di Berenece Di Cirene" Africa Itlaina العدد 4 (1927) ص167 ـ 178 ، Rosenbaum, Cyrenaican Portait Scuplture, بص38 ـ 39 رقم 6 لوحة 8 رقم 3 ـ 4 .

39 ـ As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص303 .

40 ـ A. Rowe, Cyrenaican Expedition of the University of Manchester, 1955, 1956, 1957 (Manchester 1959) ص9 ـ 20 لوحة 29 A, As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص142 ـ 143 .

42 ـ يراجع عن هذا الموضوع الحلقة الثانية من هذه الدراسة .

43 ـ Rowe Cyrenaican Expedition of the University of Manchester ص11 ـ 17 لوحة 13 C As Atne العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص143 ـ 144 شكل 6 ، ص213 رقم 5 شكل 61 ، يراجع عليه أيضاً : J. C. Thorn, Rowe's Cyrenaican Expedition, CATALOGUE OF OBJECTS (غير منشور) رقم 258 شكل 38 .

44 ـ يراجع عن هذا الطراز As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص209 ومابعدها الأرقام 1 ـ 5 شكل 61 .

45 ـ Thorn, Rowe's.. CATALOGUE OF OBJECTS رقم 243 شكل 15 .

46 ـ As Atene العدد 47 ـ 48 (19689 1970) ص214 ومابعدها الأرقام 7 ، 15 ، 18 الأشكال 62 ، 64 ، 66 .

47 ـ As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص298 .

48 ـ يراجع عن بقية التمثال Rowe, Cyrenaican Expedition of the University of Manchester لوحة 30 A As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص142 ـ 143 شكل 3 .

49 ـ Thorn, Rowe's.. CATALOGUE OF OVJECTS رقم 260 شكل 109 .

50 ـ As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص243 رقم 36 شكل 77 ، ص251 ومابعدها الأرقام 51 ـ 67 ، 74 ، 78 الأشكال 81 ، 86 ، 88 ، 89 .

51 ـ يراجع فى ذلك As Atene العدد 47 ـ 48 (1969 ـ 1970) ص142 هامش رقم 3 .

52 ـ Rowe, Cyrenaican Expedition of the University of Manchester بص20 لوحة B29 .

53 ـ As Atene بص308 رقم 151 شكل 110 .

54 ـ نشر التمثال لأول مرة فى G. Mendel, Musees Imperiaux Ottomans, Catalogue Des Sculptures, III (1914) بص22 ومابعدها رقم 821 .

55 ـ يراجع عن هذاالموضوع الحلقة الأولى من هذه الدراسة .

56 ـ As Atene ص272 رقم 89 شكل 91 .

57 ـ يراجع عن هذا التمثال : G. Traversari "I Dioscuri Di Cozzeriano" In L. Polacco (et al) Sculture greche ERomane Di Cirene (Firenze: 1959) ص181 ـ 208 الأشكال 58 ـ 61 E. Paribeni, Catalogo Delle Scultur: Di Cirene, (Roma:1959) ص133 ـ 134ب رقم 378 لوحة 168 .

